



جهود الامانة العامة في تنفيذ إعلان القاهرة 2013

أولاً : انشاء المجلس العربي للسكان والتنمية تحت مظلة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



- اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدورته 102 بإنشاء «المجلس العربي للسكان والتنمية» وكلف ادارة السياسات السكانية بأمانة المجلس وإعداد النظام الاساسي .
- وينضم هذا المجلس الى سلسلة المجالس المتخصصة المعنية بالشؤون الاجتماعية في منظومة جامعة الدول العربية والتي تخضع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مما يجعل مقرراته وتوصياته وبرامجه المعتمدة تخضع لالية متابعة تنفيذ هذه القرارات
- ويهدف انشاء المجلس العربي للسكان والتنمية إلى مأسسة العمل العربي المشترك المعنى بالقضايا السكانية داخل المنطقة العربية لتتوافق مع السياق الدولي وتناظر لجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة ، ووضع استراتيجية وسياسات عربية للسكان ، وتوحيد الموقف العربي حول القضايا السكانية على الصعيد الدولي.
- يساهم المجلس في تعزيز وتأطير وتنسيق الجهود الوطنية والإقليمية لتحقيق التنمية السكانية ، وللتعاون في وضع السياسات والاستراتيجيات وبرامج العمل الوطنية والإقليمية لتنمية السكان وللتغلب على الظروف المعيشية والسكنية الصعبة التي خلفتها الاحداث الصعبة والمؤسفة التي تمر بها بعض البلدان العربية ، كما وسيتيح مجالات واسعة لخلق شراكات متعددة وتعزيز الشراكات القائمة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والإسكوا وغيرها.

ثانياً : تحديد أولويات إعلان القاهرة 2013

حددت الدول العربية بالاجتماع الخامس عشر لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان (2014) أربع اولويات للعمل للسكاني في المنطقة:

1. الهجرة القسرية الناتجة عن النزاعات والحروب والاحتلال واثرها على التنمية ،
2. تمكين الشباب في الوطن العربي ،
3. تعزيز المساواة وتمكين المرأة والفتاة ،
4. الصحة الإنجابية والجنسية.

وبغرض ترجمة اعلان القاهرة على المستوى الوطني الى برامج عمل تم اقتراح اطار مرجعي لمساندة تنفيذ اولويات العمل السكاني الاربعة المتضمنة بالاعلان من قبل الامانة العامة والشركاء وتم طرحه على ممثلي الدول الأعضاء لتطويعه للواقع الوطنى وترجمته فيما يخص الاولويات والبرامج.

انشطة الامانة العامة في اطار تنفيذ الاولويات الاربعة
التي حددتها المجالس السكانية

الاولوية الاولى - الهجرة واللجوء

- اطلقت الامانة العامة مع الشركاء الدوليين عملية التشاور العربية الاقليمية حول الهجرة واللجوء (ARCP) عام 2015
- عقدت الامانة العامة عدة اجتماعات لعملية (ARCP) لتوحيد المواقف العربية في هذا امام المنتديات الدولية المعنية ، وتم تحديد مجموعة من الرسائل الرئيسية لإيصالها إلى العمليتين اللتين جرتا لوضع الاتفاقين العالميين للهجرة واللاجئين.
- تتناول عملية التشاور في وثائقها الصادرة مواقف عربية موحدة ازاء كل من: فوائد الهجرة ، وحقوق المهاجرين ، وأهمية التحويلات ، والربط بين الهجرة والتنمية ، ومحاربة التمييز والعنصرية ، ومحاربة الهجرة غير النظامية والتهریب والاتجار بالبشر ، وأهمية التعاون والشراكة.
- عقد بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ورشتي عمل حول الهجرة الدولية (2016-2018) صدر عنهما اوراق سياسات:
 1. حول الهجرة الدولية والتحرکات السكانية في المنطقة العربية: دور البرلمانين والمجالس التشريعية
 2. حول "الحراك السكاني والهجرة الدولية" لتدارس ما تواجه المنطقة العربية من صعوبات وتحديات تتعلق بحالات الحراك السكاني من هجرة ولجوء ونزوح ،

الاولوية الثانية – تمكين الشباب



- عقدت عدد من الورشات فى اطار "الجامعة المتوسطة للشباب والمواطنة الكونية" أحد مشروعات الجامعة العربية بالشراكة مع مركز شمال جنوب التابع لمجلس اوروبا والمرصد الوطني للشباب بتونس وتهدف إلى دعم المشاركة السياسية للشباب فى العديد من المجالات من بينهما "إدماج مبادئ حقوق الانسان فى سياسات الشباب" و"الشباب والهجرة القسرية»
- مشروع "التنمية المؤسسية لتعزيز سياسات الشباب ومشاركتهم" بالشراكة مع البنك الدولي الذي عمل على رصد المنظمات الشبابية بمصر والأردن وتونس ، وتقييم وبناء قدرات القطاع الاجتماعي بالأمانة العامة فى ملف سياسات الشباب ، وأخيرا بناء قدرات شباب الباحثين العرب وتم اختيار افضل ثلاث ابحاث للحصول على جوائز مالية
- اشراك المجالس الوطنية الشبابية فى اجتماع رؤساء المجالس الوطنية للسكان السابع عشر والذي حضره برلمانيين عام 2016
- تم اصدار مشروع دليل استرشادي للسياسة العربية للشباب والرياضة من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب
- ملتقى تحسين خيار ريادة الاعمال عام 2017

- تنظيم صالون الشباب العربي بعنوان التعليم والسوق الموازية ومعالجة البطالة لمناقشة " المنظومة التعليمية وقضايا التعليم في المنطقة العربية "
- تنظيم ورشة عمل حول " دور الطب في مناهضة ختان الاناث بالمنطقة العربية " بالمشاركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان
- اجتماع الخبراء الاقليمي حول "الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والفتاة والعنف الاسري " بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للمرأة
- اطلاق الحملة الشبابية لا للعنف لا للتطرف لا للإرهاب لمكافحة التطرف والعنف: وللوصول للعائد السلمي
Peace Dividend وليس فقط العائد الديمغرافي demographic dividend
- اعداد واصدار ورقة سياسات من خلال الورشة التدريبية للبرلمانيين العرب للسكان والتنمية لتبني تشريعات وموازنات صديقة للشباب

الأولوية الثالثة – تمكين المرأة

المستوى السياسي:

- عقد المؤتمر العربي الأول حول "الممارسات الجيدة والفرص الإقليمية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة في الحصول على الجنسية" بتاريخ 1 و2 أكتوبر /تشرين الأول 2017
- المؤتمر الوزاري حول " الانتماء والهوية " بتاريخ 28 فبراير / شباط 2018.

المستوى الاقتصادي :

- إطلاق شبكة خديجة للتمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية.
- تنظيم الاجتماع الإقليمي حول سبل تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية " بتاريخ 9 أكتوبر /تشرين الأول 2017.

المستوى الاجتماعي :

- تنظيم ورشة العمل حول " دور الطب في مناهضة ختان الإناث بالمنطقة العربية " بتاريخ 25 و 26 سبتمبر /أيلول 2017.
- المشاركة في مؤتمر "إدماج الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030 في السياسات الاجتماعية في الدول العربية " أكتوبر 2017.

مناهضة العنف ضد المرأة:

- إعداد المسودة الثانية لاتفاقية "مناهضة العنف ضد المرأة والفتاة والعنف الأسري "
- إعداد تقرير إقليمي حول الجهود المبذولة من قبل الدول الاعضاء تفاعلاً مع الحملة الدولية "16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة بشكل دوري.
- إعداد الاستراتيجية العربية حول الوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في حالات اللجوء والنزوح".
- تشكيل لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة.
- تنظيم ورشة العمل الاقليمية حول "تطوير خطط عمل وطنية لتنفيذ قرارات المرأة والامن والسلام في المنطقة العربية" ديسمبر 2017.
- اصدار ورقة سياسات حول الاسرة والزواج في المنطقة العربية في دعم منتدى البرلمانين العرب للسكن والتنمية خلال الورشة التي عقدت في القاهرة يوليو 2017

الأولوية الرابعة- الصحة الإنجابية والجنسية

- العمل على الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات حول الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل والياقات ذات أهداف محددة تماشيا مع أهداف التنمية المستدامة 2030 والذي من شأنه جعل الصحة الإنجابية من أولويات القطاع الصحي في الحضر والريف ضمن الخطوط الوطنية لتعزيز الصحة الإنجابية والقضاء على زواج الأطفال والزواج القسري والحمل المبكر في المنطقة العربية
- إقرار إعلان القاهرة حول صحة المرأة العربية في مارس 2017، الذي تضمن حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية الإنجابية بما في ذلك خدمات ومعلومات تنظيم الأسرة والتوعية الخاصة به وإدماج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية بحلول عام 2030.
- عقد دورة تدريبية متخصصة في تطوير مهارات القابلات والممرضات في مجال الصحة الإنجابية لتعزيز دورهم في هذا المجال.
- تحديث الاستراتيجية العربية لتطوير الرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة 2011-2016 لتتماشى مع المستجدات الإقليمية والدولية حتى عام 2030.

- اصدار ورقة سياسات حول "الصحة الإيجابية في الوطن العربي" ، بالتعاون مع منتدى البرلمانين العرب يومي 26-27 أبريل / نيسان 2016 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة
- متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز حتى عام 2020 التي من شأنها تحقيق هدف القضاء على الإيدز بحلول عام 2030 بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ومديري البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز بالدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية
- تنظيم عدد من المنتديات وورش العمل في إطار تنفيذ هذه الاستراتيجية للقيادات النسائية والقادة الإعلاميين والقيادات الدينية
- اعداد الاستراتيجية العربية لكبار السن في صيغتها النهائية التي من المقرر اعتمادها من قبل الاجتماع الوزاري العربي المشترك لوزراء الصحة والشؤون الاجتماعية في ديسمبر 2018 التي ستسهم بشكل كبير في ضمان إدراج كبار السن في عمليات التنمية.

برامج الامانة العامة في دعم تنفيذ اعلان القاهرة

اولاً: تشكيل فريق تقني اقليمي Task Force Group لمواءمة القضايا السكانية مع الـ SDG's



- شكل فريق تقني اقليمي Task Force Group لصياغة قائمة إقليمية للمؤشرات تسترشد بها الدول في وضع قوائمها الوطنية بالشراكة بين الامانة العامة وصندوق الامم المتحدة للسكان والاسكوا، وضم مسئولين وخبراء من الدول العربية وممثلي المنظمات الشريكة.
- وضع الفريق قائمة من 39 مؤشراً سكانية من ضمن 179 مؤشراً في 13 هدفاً من ابعدها اجنده 2030

ثانياً : مشروع دعم منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية FAPPD



• أنشئ هذا المنتدى للدول العربية بأسم FAPPD على هامش المؤتمر الاقليمي للسكان والتنمية 2013 وضم برلمانيين لدعم قضايا السكان والتنمية وذلك بهدف حشد الجهد لإصلاح وتجديد وتطوير القوانين والتشريعات لتتماشى مع مقررات ICPD.

• نفذ المشروع بالشراكة بين الامانة العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الامريكية بالقاهرة وبدعم من الصندوق الانمائي الياباني خلال الفترة من (2015-2017)؛
اهداف المشروع :

— تعزيز قدرة منتدى البرلمانين العرب لمناصرة أجندة السكان والتنمية

— تقوية قدرة البرلمانين العرب لمناصرة موضوع السكان والتنمية

— مساهمة أفضل للبرلمانين العرب في الاجندة الدولية لما بعد 2015 وكما وردت في إعلان القاهرة.

عقد سلسلة من الورشات التدريبية للسادة البرلمانين العرب حول أولويات السكان في المنطقة العربية وأصدر اوراق سياسات بكل موضوع من مواضيع الورش التدريبية

عقد سلسلة من الورشات التوعوية حول عدد من القضايا السكانية ذات الأولوية:

■ ورشة توعوية حول "دور البرلمانين العرب في أجندة السكان والتنمية وسبل التعاون بين البرلمانين والمجالس واللجان الوطنية للسكان في المنطقة العربية وطبيعة الدعم الإقليمي المطلوب"، (نوفمبر 2016).

■ ورشة توعوية ثانية حول "القضايا السكانية من خلال نتائج المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية – إعلان القاهرة 2013 والمؤشرات الخاصة بالسكان" (مايو 2017).

كما وعقد سلسلة من جلسات النقاش الحوارية بإستضافة عدد من البرلمانات العربية

- جلسة نقاش حوارية حول "سياسات الإنجاب والنمو السكاني"، مارس 2017، بمجلس الأعيان الأردني.
- جلسة نقاش حوارية بمجلس الشورى البحريني حول "القضايا السكانية في منطقة الخليج العربي"، (مايو 2017)

كما تم إصدار تقرير توثيقي حول "الإنجازات والتحديات وسبل المضي قدما" في الفترة من 2015 – 2017، يتناول الدروس المستفادة من المشروع المنفذ لدعم تأسيس واطلاق منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية.

ثالثاً : سد فجوة البيانات

- المسح الوطني الصحي الديموغرافي في اليمن سنة 2013 بالتعاون مع هيئة المسوحات الصحية الديموغرافية والجهاز المركزي للإحصاء في اليمن.
- المسح السوداني متعدد المؤشرات لسنة 2014 بالتعاون مع اليونيسيف والجهاز المركزي للإحصاء في السودان.
- المسح الليبي لصحة الأسرة 2015 بالتعاون مع مصلحة الإحصاء والتعداد والمركز الوطني لمكافحة الأمراض بليبيا.
- المسح المغربي حول السكان وصحة الأسرة 2017 بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان في المغرب ، وشملت المرحلة الأولى من المسح وفيات الأمهات حيث أظهرت النتائج انخفاضاً كبيراً في نسبة وفيات الأمهات ،
- المسح الوطني حول الشباب في تونس 2018 والذي يجري حالياً العمل الميداني وجمع ، وسيتم عرض النتائج الأولية خلال شهر ديسمبر 2018.
- - المشاركة في فريق العمل المكلف بمراجعة مؤشرات التنمية المستدامة المرتبطة بمؤتمر السكان والتنمية سنة 2016.
- المشاركة في اعداد الاستبيان الذي بني عليه مؤشرات ما تم انجازه في الدول العربية في اطار اعلان القاهرة 2013 وذلك بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

الطريق الى الامام

- انشاء المرصد العربي للسكان كاحد اجهزة المجلس العربي للسكان- لا يصدر فقط سياسات بل يقدم الآثار المترتبة على السياسات السكانية (policy implications) ويقدم توصيات ويساعد الدول بالاستفادة من التجارب الناجحة
- وضع استراتيجية اقليمية للسكان آخذين في الاعتبار التنوع الديمغرافي والتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة العربية.
- ابتكار اساليب سهلة التنفيذ لإصدار البيانات وتغيير ال samples وخاصة في الدول التي تعاني من الازمات ويتعذر فيها اجراء مسوحات تقليدية.
- وسيجتمع رؤساء المجالس الوطنية للسكان خلال الأشهر القادمة لتبني النظام الاساسي للمجلس والاتفاق على الخطة المستقبلية التي تراها الدول العربية ذات أولوية الفترة القادمة
- ضرورة ان يتبنى المجلس العمل على برامج وسياسات من منظور نهج دورة الحياة Life-Cycle-approach ، والتي تتضمن جميع المراحل التي يمر بها الانسان من الولادة حتى الوفاة.



جامعة الدول العربية